



### المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة إب يختتم أعماله بإصدار البيان الختامي:

# عبدالغني: التفاعل الخلاق مع مجريات المؤتمر كان له الأثر الإيجابي في إنجاحه

إب/سبأ

أثنى رئيس مجلس الشورى عبدالعزیز عبد الغني على الكلمة المهمة التي دشن بها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة إب.. معبراً باسم المؤتمرين عن الشكر والتقدير لفخامته على رعايته للمؤتمر وللمؤتمرات الفرعية المنعقدة في سائر المحافظات.



المشاركون في بيانهم الختامي يؤكدون على:



## تشجيع وتطوير النشاط الزراعي وإيقاف الحفر العشوائي للآبار

### انعقاد المؤتمرات خطوة مهمة على طريق الحكم المحلي واسع الصلاحيات

عن المؤتمر التي تشمل تقرير مجموعة الرؤية الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي برئاسة رشاد احمد الرصاص ، تقرير مجموعة العمل الخاصة بالوضع المائي والزراعي والبيئي بالمحافظة برئاسة عبد الرحمن فضل الأرياني ، تقرير مجموعة العمل الخاصة بالتنمية برئاسة الدكتور عبد السلام الجوفي . بعد ذلك فتح باب النقاش للمشاركين بالمؤتمر حيث تناولت مداخلاتهم مجمل القضايا والموضوعات المتصلة بسير عمل المجالس المحلية على مستوى المحافظة والمديريات والصعوبات والمشاكل التي تواجه العمل بهدف حلها محلياً أو الرفع بها للمساعدة في حلها مركزياً . وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون برفقة تهنئة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة

البشرية، وأهمية دعم برامج التأهيل والتدريب، وتوفير فرص العمل لقطاع واسع من مخرجات التعليم وخصوصاً التعليم الفني في المحافظة. وتطرقت التوصيات إلى الظواهر السلبية.. مشددة في هذا الخصوص على أهمية مواصلة حملات منع حمل السلاح، وإنهاء ظاهرة الغاز والاختناقات، وإنهاء ظاهرة الاعتداء على الأراضي. وكان المؤتمر بدأ جلساته امس برئاسة محافظ إب أحمد عبدالله الحجري وحضور أمين عام المجلس المحلي أمين الوراقي ووكيل وزارة الإدارة المحلية لقطاع الرقابة المحلية أمين الأرحبي. واستعرض المؤتمر تقارير مجموعات العمل المنبثقة

وتشكل أولويات بارزة وترتبط بها جملة من التحديات المطالعة وحظيت مشكلة شحة المياه والقضايا المرتبطة بالقطاع الزراعي التي حفل بها خطاب فخامة الأخ الرئيس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بالجزء الأهم من توصيات المؤتمر في بيانه الختامي. وأوصى المؤتمر بالعمل على تنمية الموارد المائية، وتحسين إدارة هذا المورد، وتشجيع وتطوير النشاط الزراعي وإيقاف الحفر العشوائي للآبار ومنع رعي القات من المياه الجوفية، والتوسع في إنشاء السدود والحواجز المائية والكرفانات والبرك لتغذية أحواض المياه وتوفير الاعتمادات الكافية لتنفيذ وتحفيز المزارعين الري باستخدام التقنيات الحديثة. ولفت البيان إلى أولويات المحافظة على صعيد التنمية

وحيا رئيس مجلس الشورى مشرف المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة إب في ختام فعالياته جهود قيادة المحافظة والسلطة المحلية على حسن الإعداد والتخصيص.. كما حيا المشاركين على التفاعل الخلاق مع مجريات المؤتمر مما كان له الأثر الإيجابي على إنجاح فعالياته. وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي أكد من خلاله المؤتمرين أهمية انعقاد كونه يعد خطوة هامة على طريق نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات الذي أكد عليه البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، في سياق خطوات متسارعة شهد الوطن خلالها تحولات كبيرة وشاملة في مختلف الجوانب الخدمية والتنموية. وتضمن البيان الختامي جملة من التوصيات تطرق من خلالها إلى كل المجالات التي تعنى بها السلطة المحلية في المحافظة

وشارك في المؤتمرين من قبل الحكومة المركزية إدارة الشأن المحلي في مختلف المجالات الخدمية والتنموية. وتطرق إلى مفردات ومضامين الاستراتيجية التي اقترتها الحكومة نهاية العام الماضي، وألياتها في بناء مؤسسات الحكم المحلي المثقلة في انشاء وتجهيز مباني الوحدات الادارية ورفدها بالكوادر الفنية المؤهلة بالإضافة إلى تعديل القوانين والتشريعات اللازمة لذلك.

### أبو راس في ختام المؤتمر الفرعي لمحلي شبوة:

## المؤتمرات الفرعية المحلية في المحافظات هي نقطة محورية لانطلاق اليمن نحو الحكم المحلي

### انسياب الصلاحيات نحو المحليات مرتبط بمستوى متواز مع بناء قدرات أجهزتها التنفيذية

في البيان الختامي:

## ضرورة تفعيل مبدأ المحاسبة واستبدال القيادات المقصرة والعاجزة عن أداء مهامها

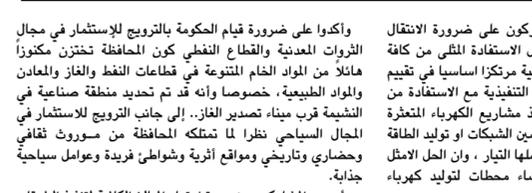
وتشجيع الاستثمارات التي من شأنها خلق مزيد من فرص العمل. وشهد المشاركون على ضرورة قيام الحكومة بسرعة صرف كافة التعويضات المقررة لأصحابها من قبل شركة الغاز المسال، وإلزام الشركات العاملة في مجال النفط والغاز في المحافظة على التعامل المباشر مع السلطات المحلية وزيادة نسبة المحافظة من مخصصات التنمية الإجتماعية المحددة لها، والعمل على إعطاء الأولوية للعمالة من أبناء المحافظة واستيعاب المؤهلين منهم، وتاهيل أبناء المحافظة في التخصصات المطلوبة، ومعالجة الآثار البيئية المترتبة على أنشطتها.



وأكد المشاركون على ضرورة اعتماد نصيب المحافظة من برنامج دعم المنحجن أسوة بالمحافظات الأخرى. وأوصى المؤتمرين باستكمال البنية الأساسية للتعليم الأساسي بما يتناسب وحجم المحافظة مساحة وسكانا، واستيعاب خريجي وخريجات الجامعات والحاصلين على شهادات البكالوريوس والثانوية في الدرجات الوظيفية لتلبية احتياجات المناطق النائية، وتشجيع الفتيات للإلتحاق بالتعليم بمستختلف مراحل، إلى جانب اعتماد مقاعد مخصصة في الإبتعاث الخارجي والداخلي والكلبات الأكاديمية والعسكرية على أن يتم التنافس عليها بين أبناء المحافظة.



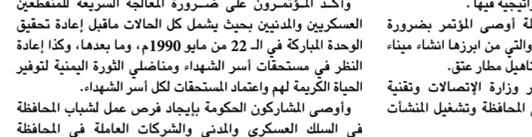
وأكد المشاركون على ضرورة سرعة إنجاز المعهد التقني في المحافظة وإنشاء معاهد مماثلة في كل من بيجان، ميفعة، وضباب، وكذا كلية المجتمع في عاصمة المحافظة عتق. وأوصى المشاركون وزارة الصحة العامة والسكان بتوفير البعثة الطبية المتكاملة لمستشفى المحافظة المركزي في عتق، والبعثات الطبية للمستشفيات الريفية الأخرى.



وشهد المؤتمرين على ضرورة قيام الجهات العليا بمواصلة الجهود لمعالجة قضايا الآثار في ضوء ماتم رفعه من المخليات من حصر الحالات ومقترحات مساعدة الحلول، وكذا تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية بالمحافظة والمديريات وبما يمكنها من أداء مهامها، إلى جانب تفعيل وزيادة مخصصات شبكة الأمان الإجتماعي بما يتواءم والمستوى العيشي في المحافظة.



وتمن المشاركون اعتماد جامعة شبوة.. وحفوا السلطة المحلية بالمحافظة على سرعة معالجة موضوع الأرض الخاصة بالجماعة. وأكد المشاركون على ضرورة التوزيع العادل للموارد العامة المشتركة والدعم الراسمي المركزي بين المحافظات واعتبار الجانب تفعيل وزيادة مخصصات شبكة الأمان الإجتماعي بما يتواءم والمستوى العيشي في المحافظة.



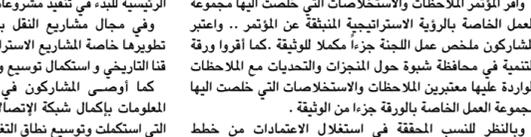
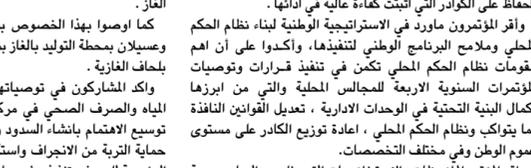
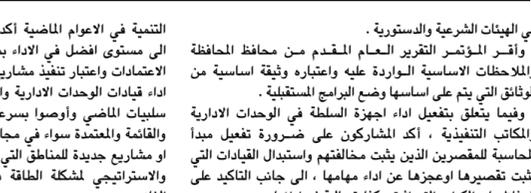
وأوصى المشاركون وزارة الأشغال العامة والطرق وتوكيل المهام الفنية في المحافظة إلى مكتب وزارة الأشغال، وتمكينه من تلك المهام من حيث الكادر والأجهزة والآليات والتخفيف من عبء الكادر في مرافق جديدة لداعي لها.



وطالب المؤتمرين وزارة الداخلية بإيلاء فرع الدفاع المدني بالمحافظة عناية خاصة نظرا لأهمية التي يحتفلها.. مؤكداً على ضرورة سرعة إنشاء إذاعة شبوة المحلية لا لها من أهمية في التوعية المجتمعية.



كما أكد المشاركون في المؤتمر، على ضرورة إشراك المرأة في جميع الخطط والشاريع التنموية الخاصة بقطاع المرأة في المدينة والريف.



أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين ابوراس أن المؤتمرات الفرعية للسلطات المحلية المقامة حالياً في المحافظات ما هي الا بمثابة النقطة المحورية لانطلاق اليمن نحو الحكم المحلي كامل الصلاحيات التي تعززت الحكومة ببناء الفترة القادمة، وشدد نائب رئيس الوزراء في الكلمة التي القاها في اختتام المؤتمر المحلي الفرعي بمحافظة شبوة أمس بمشاركة 885 مشاركاً من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية أن لدى القيادة السياسية الأيمان الكامل بصوابية التوجه نحو الحكم المحلي لتجديده وتعزيز التجربة الديمقراطية وتحقيق أهداف الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر.

وأشار ابوراس إلى أن الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي التي تناقش في عموم محافظات الجمهورية ما هي الا وسيلة لتهيئة الوحدات الادارية في المديريات والمحافظات لاستقبال الصلاحيات المفوضة من قبل الحكومة المركزية لإدارة الشأن المحلي في مختلف المجالات الخدمية والتنموية.

وتطرق إلى مفردات ومضامين الاستراتيجية التي اقترتها الحكومة نهاية العام الماضي، وألياتها في بناء مؤسسات الحكم المحلي المثقلة في انشاء وتجهيز مباني الوحدات الادارية ورفدها بالكوادر الفنية المؤهلة بالإضافة إلى تعديل القوانين والتشريعات اللازمة لذلك.

وقال نائب رئيس الوزراء أن الاستراتيجية استوعبت خلاصة التجارب والخبرات السابقة منذ بدأ النقاش حول الحكم المحلي منتصف تسعينات القرن الماضي وحتى بنائه بالشكل الحالي.. لافتاً إلى ضرورة أن يكون انسياب الصلاحيات نحو المحليات مرتبطاً بمستوى متواز مع بناء قدرات أجهزتها التنفيذية.

وأكد ضرورة الفصل بين أعمال الأجهزة التنفيذية والمجالس المحلية المنتخبة المطة للمواطنين ضماناً لتفعيل أداء الأجهزة الادارية لتوفير كافة الخدمات الاجتماعية والتنموية المطلوبة منها.

وأعتبر ابوراس اتجاه الحكومة للانتقال نحو الحكم المحلي كامل الصلاحيات بسبب في توسيع البنية التحتية الشعبية لجميع أبناء اليمن، وتجديده الوحدة التي يجب أن تكون مظلة تستوعب جميع الآراء المتناقضة داخل الوطن أو الاسرة الواحدة بصورة حوارية بعيداً عن المكابدة.

وأشار بالمواقف الوطنية والطويلة لبناء محافظة شبوة في الدفاع عن الثورة اليمنية الجيدة سبتمبر وأكتوبر والذين جعلوا أرضهم مذبحة استراحة محارب، فضلاً عن شرف دفاعهم عن الوحدة وموقفهم الحالي الرافض لدعوات التمزق بالكرامية والتفرقة. وكان المشاركون قد استمعوا خلال الجلسة الختامية للمؤتمر إلى التقارير المقدمة من اللجان المنبثقة عنه والتي رصدت التحديات التنموية والاجتماعية التي تعاني منها مديريات المحافظات والمنتملة في قضايا الفقر والبطالة والضعف في أداء بعض الإطر الادارية.

وأكد المشاركون في المؤتمر الفرعي الاول للسلطة المحلية بمحافظة شبوة في بيان لهم بختام أعمال المؤتمر على تسلمهم بالوحدة اليمنية والانتماء الوطني، وأن شبوة الوجودية تناصر الاتجاه الحدوي في جميع منطلقاته ومراحلها التاريخية. ودان المشاركون ثقافة الكراهية ودعاتها ومشاريعهم المقيتة مؤكداً على انه لا يوجد وصي على المحافظة وان مثليهم هم

### السرعة في تنفيذ مشاريع الكهرباء المتعثرة والقائمة والمعتمدة وإنشاء السدود والحواجز

التنمية في الاعوام الماضية أكد المشاركون على ضرورة الانتظام الى مستوى افضل في الاداء بما يكفل الاستفادة المثلى من كافة الاعتمادات واعتبار تنفيذ مشاريع التنمية مركزاً أساسياً في تقييم أداء قيادات الوحدات الادارية والمكاتب التنفيذية مع الاستفادة من سبلات الماضي وأوصوا بسرعة تنفيذ مشاريع الكهرباء المتعثرة والقائمة والمعتمدة سواء في مجال تحسين الشبكات او توليد الطاقة او مشاريع جديدة للمناطق التي لم يصلها التيار، وان الحل الامثل والاستراتيجي لمشكلة الطاقة هو انشاء محطات لتوليد كهرباء، الغاز.

في الهيئات الشرعية والدستورية. وأقر المؤتمر التقرير العام المقدم من محافظ المحافظة والملاحظات الأساسية الواردة عليه واعتباره وثيقة أساسية من الوثائق التي يتم على اساسها وضع البرامج المستقبلية. وفيما يتعلق بتفعيل اداء اجهزة السلطة في الوحدات الادارية والمكاتب التنفيذية، أكد المشاركون على ضرورة تفعيل مبدأ المحاسبة للمعصرين الذين يثبت مخالفتهم واستبدال القيادات التي يثبت تقصيرها وعجزها عن اداء مهامها، الى جانب التأكيد على الحفاظ على الكوادر التي اثبتت كفاءة عالية في اديانها. وأقر المؤتمرين ماورد في الاستراتيجية الوطنية لبناء نظام الحكم المحلي وملاحم البرنامج الوطني لتنفيذه، وأكدوا على أن اهم مقومات نظام الحكم المحلي تكمن في تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات السنوية الاربعة للمجالس المحلية والتي من أبرزها اكمال البنية التحتية في الوحدات الادارية، تعديل القوانين النافذة بما يتواءم ونظام الحكم المحلي، إعادة توزيع الكادر على مستوى عموم الوطن وفي مختلف التخصصات. وأقر المؤتمر للملاحظات والاستخلاصات التي خلصت اليها مجموعة العمل الخاصة بالرؤية الاستراتيجية المنبثقة عن المؤتمر.. واعتبر المشاركون ملخص عمل اللجنة جزءاً مكملاً للوثيقة، كما أقروا وثيقة التنمية في محافظة شبوة حول المنجزات والتحديات مع الملاحظات الواردة عليها معتبرين الملاحظات والاستخلاصات التي خلصت اليها مجموعة العمل الخاصة بالورقة جزءاً من الوثيقة. وبالنظر للنسب المحققة في استغلال الاعتمادات من خطط

وأكد المؤتمرين على ضرورة معالجة السريعة للمنتفعين العسكريين والمدنيين بحيث يشمل كل الحالات ما قبل إعادة تحقيق الوحدة المباركة في الـ 22 من مايو 1990م، وما بعدها، وكذا إعادة النظر في مستحقات أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية لتوفير الحياة الكريمة لهم واعتماد المستحقات لكل أسر الشهداء. وأوصى المشاركون الحكومة بإيجاد فرص عمل لشباب المحافظة في السلك العسكري والمدني والشركات العاملة في المحافظة